

التطور الكبير الجزء الثامن والاربعين

والرد على حفريات تطور البرمائيات

لزواحف

Holy_bible_1

عرفنا في الجزء السابق خطأ ادعاء تطور البرمائيات الى زواحف وعرفنا إشكالية وجود حفريات لزواحف أقدم من جدود البرمائيات جدودها والتي تثبت خطأ التطور والحقب والذي يفسرها علميا بوضوح هو التصميم الزكي والطوفان. وأيضا عرفنا الإشكاليات الكثيرة في الفرق بين تصميم البرمائيات وتصميم الزواحف مثل الحجم والتركيب والتنفس من الجلد والتحول واختلاف بيض البرمائيات عن الزواحف والقلب والتنفس وغيره والتي فشل التطور التدريجي البسيط في تفسيرها والذي يفسرها هو التصميم الزكي الذي يشهد على وجود المصمم الذي خلق كل هذه الكائنات مصممة بدقة مناسبة لبيئتها.

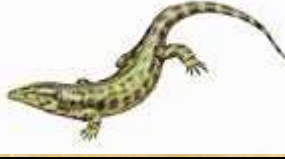
ورغم كل هذا ورغم الاثباتات العلمية هذه كلها على استحالة تطور البرمائيات لزواحف الا انهم مصريين على هذا الادعاء لان ليس لهم بديل الا الاعتراف بالخلق وهذا ما يرفضونه تماما فلهذا يقدمون بعض الحفريات ويدعوا انها مراحل وسيطة تشهد على تطور البرمائيات لزواحف ندرس معا باختصار في هذا الجزء بعض من امثلة الحفريات التي يدعوا انها مراحل وسيطة بين البرمائيات والزواحف.

للأسف يعلمون الطلبة الأسماء فقط ويقولوا لهم قائمة مختصرة من أسماء حفريات كما لو كان بهذا تم اكتشاف حفريات المراحل الوسيطة التي تثبت تطور البرمائيات لأسماك ولكن لا يقولوا الإشكاليات التي تثبت خطأ هذا

فكما تقدم بعض المراجع التي تتكلم عن هذا هذه القائمة

Amphibians to amniotes

Appearance	Taxa	Image
326–318 Ma	Genus: <i>Proterogyrinus</i>	
??? Ma	Genus: <i>Limnoscelis</i>	
??? Ma	Genus: <i>Tseajaia</i>	

350 Ma	Genus: • <i>Westlothiana</i>	
320–305 Ma	Genus: • <i>Solenodonsaurus</i>	
340 Ma	Genus: • <i>Casineria</i>	
315 Ma	Genus: • <i>Hylonomus</i>	
312–304 Ma	Genus: • <i>Paleothyris</i>	

فهل هذه المراحل التي ممكن تخدع أي فرد بسيط هي بالفعل مراحل وسيطة لتطور البرمائيات

لزواحف؟ وهل تستطيع هذه الحفريات ان تجيب على المشاكل الضخمة التي عرضتها الجزء

السابق؟

ندرس معا باختصار

اول مرحلة من التي يدعوها في تطور البرمائيات الى الزواحف هي مرحلة تسمى

Proterogyrinus بروتيروجيرينوس

ويعني المستكشف الأول فهو المفترض نصف برمائي نصف زاحف وبدأ يهاجر البرك ويتجول في

البرية

Haines, Tim; Paul Chambers (2006). *The Complete Guide to Prehistoric Life*. Canada: Firefly Books. p. 38.

المفترض انه عاش وساد ما بين 359 مليون الى 299 مليون سنة أي ساد لمدة 60 مليون سنة. والمفترض ان طوله 2.5 متر

Haines, Tim; Paul Chambers (2006). *The Complete Guide to Prehistoric Life*. Canada: Firefly Books. p. 38.

اي كائن كبير وكان يعيش قرب المستنقعات فيجب ان نتوقع ان نجد له حفريات كثيرة جدا لوجود ظروف مناسبة لدفنها. ولكن هذا ليس هو الواقع.

اول حقيقة يجب أن نعرفها عن هذه المرحلة الأساسية في تطور البرمائيات لزواحف هي تخيلية وليست حقيقية.

وما يرسمونه عنها من صور براقعة خادعة في الكتب مثل هذه



هي كلها خيال في خيال

فكل ما اكتشف هو جزء صغير من عظام في أسكوتلندا وفيرجينيا الغربية من طبقة ادعوا انها من 330 مليون سنة بنوا عليه كل هذا الخيال ورسوا عليها هذه الصور الخادعة كانه نصف برمائي نصف زاحف لأنه حسب ادعائهم لا بد ان يكون جد الزواحف بدأ. اي هم لا يمتلكوا حفيرة حقيقية له. الحقيقة هو حفريات غير مكتملة تشبه بعض انواع السلمندر ولكن بحجم أكبر فقط

فحفيرة سلمندر من 160 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات تشبه هذه الحفيرة





واخرى 161 مليون سنة كبيرة الحجم



By Catherine Gianaro

Medical Center Public Affairs

والامر الالهم جد الزواحف هذا الذي عاش وساد البرية 60 مليون سنة وليس له حفريه واضحة هل هذا كلام علمي؟

وهل من العلم ان جزء من العظام غير مكتمل يبنوا عليه هذا الخيال؟

كل هذا لإيمانهم بعقيدة التطور فيفسروا اي عظمة صغيرة يجدها بالتطور حسب الزمن الذي ادعوه ثم بعد هذا يستشهدوا بها كدليل على التطور وهذا كالعاده دليل دائري اي غير حقيقي مثل كل ادلة التطور.

والسؤال اين مراحل تطوره ايضا؟

وهل اجابت هذه الحفريه على معضلة تغير جلد البرمائيات التنفسي لزواحف حرشوفي؟

وهل اجابت هذه الحفريه على المعضلة الكبرى للتحور الموجود في البرمائيات وغير موجود في الزواحف واي خطأ او شيء غير مكتمل هو قاتل ويفني؟

وهل اجابت هذه الحفريه على معضلة اختلاف البيض بين البرمائيات والزواحف؟

وهل اجابت هذه الحفريه على عدم وجود اي اثار للرتة في الزواحف رغم لو كان بالتطور كنا نجدها؟

ما قدمته هذه الحفريه كملاحظات علمية؟ لا شيء الا قلة من عظام متحجرة لكائن ميت مندثر لا

نعرف ان كان أنجب ام لا ولا نعرف ان كانت سليمة ام معيوبة ولا نعرف ان كان فقط تنوع

للبرمائيات في الماضي ام جنس برمائي مستقل اندثر وأقصى ما نستطيع ان نقوله ان به شبه

لبعض عظام البرمائيات فقط.

فأقصى فرضية كان يجب ان تقال هو انه قد يكون جنس برمائي منقرض

اما ادعاء انه مرحلة وسيطة هو ضد البحث العلمي الحقيقي الذي يجب ان يعتمد على حقائق

وليس على خيال واوهام وعقيدة تطورية خطأ.

المرحلة التالية هي

ليمنوسكيليس *Limnoscelis*

هي حفرة اكتشفت في اوائل القرن العشرين تقريبا 1911 م



طولها 1.5 متر وغير محدد زمنها ولكن يفترض انه بريمان وقالوا انها ما بين زاحف والبرمائيات

Bringing Fossils To Life: An Introduction To Paleobiology by

Donald R. Prothero

ارجوا ان تتذكروا جيدا ان زمنها غير محدد اصلا وفقط هو افتراضي.

واستمرت فترة طويلة يقولوا هذا ولكن اكتشف حفريات اخرى لها ووجد انها تمتلك يرقات وهو

الشيء المميز للبرمائيات



ايضا لا يوجد بها مخالب مثل البرمائيات

ايضا عظام الكاحل ملتصقة مثل البرمائيات اي لا تصلح للجري ولكن للعوام فهو ليس بري فكل

صفاته برمائيات

فهي الان تعتبر جنس برمائي انقرض

ايضا الاختلافات بينها وبين المرحلة السابقة المزعومة هو كبير اختلاف تركيب الجسم وحجم الفك

والاقدام الامامية وطول الذيل

Palaeos Vertebrates 190.400 Reptilomorpha: Cotylosauria

والاهم من كل هذا كيف يعتبروها مرحلة وسيطة وهي غير معروف زمنها؟

اشكالية الزمن لها قصة تهدم التطور وهو انهم في البداية حددوها بانها تعود للكاربونيوس وتقريرا المسيسيبان وهو 360 مليون سنة اي انها بهذه الصفات لو اعتبرت مرحلة وسيطة ستكون أقدم من جدود الزواحف والبرمائيات معا بل أقدم من بعض مراحل مزعومة تطور الاسماك لبرمائيات فحدث اختلاف ولهذا ترك عمرها غير محدد

هل هذا اسلوب علمي مقبول؟

وهل هذه الحفريات تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فحتى الان المرحلتين المزعومتين ثبت فشلهم

المرحلة التالية وهي

سيجايا Tseajaia

وهي مرحلة ايضا شبه افتراضية ايضا من زمن البريميان ايضا اي اقل من 300 مليون سنة في

شمال امريكا

Time Traveler: In Search of Dinosaurs and Other Fossils from

Montana to Mongolia by Michael Novacek

طولها متر وبهيكل مثل البرمائيات واقدام مثل البرمائيات ايضا بدون مخالب

كل هذا الوصف هو من حفرية غير مكتملة

Moss, J.L. (1972): The morphology and phylogenetic relationships of the Lower Permian tetrapod *Tseajaia campi* Vaughn (Amphibia: Seymouriamorpha). *University of California Publications in Geological Sciences*, vol 98, pp 1–72.

فتخيل الصور التي يقدموها للطلبة



هي خيال

وحتى الان مختلفين على جنسها وهذا ما هو في المراجع

Kissel, R. (2010). *Morphology, Phylogeny, and Evolution of Diadectidae (Cotylosauria: Diadectomorpha)*. Toronto: University of Toronto Press. p. 185.

مع ملاحظة ان كل ما يعرفوه انه هيكل عظمي واحد غير مكتمل به شبه للبرمائيات

وبناء عليه لا تصلح أصلا مرحلة وسيطة

وهل هذه الحفزية تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فحتى الان لا يوجد مرحلة واحدة صحيحة

بل لنا ملاحظة مهمة هنا وهم لاختلاف الحجم بين البرمائيات والزواحف يحاولوا الاستشهاد

بكائنات تقل تدريجيا في الحجم لان اغلب الزواحف صغيرة الحجم وهؤلاء المفترض هم جدودها.

وهنا أتساءل لماذا الطبيعة تنتخب الأصغر حجما وأضعف للبقاء وتفني الأكبر والاقوى؟

وأیضا اليس هذا ضد التطور الذي ينتدي بالكبر التدريجي والتعقيد التدريجي؟

المرحلة المفترض أنها التالية هي

ويسلوثيانا *Westlothiana*

عند اكتشافها في 1984 قالوا انها حفزية اول زاحف على سطح الأرض

mithson, T.R. & Rolfe, W.D.I. (1990): *Westlothianagen.* nov. :naming
the earliest known reptile. *Scottish Journal of Geology* no 26, pp
137–138.

وهي حفريّة واحدة غير مكتملة

وصورتها



فتخيلوا من حفريّة غير مكتملة غير واضحة يؤلّفون هذا الشكل الخيالي الخادع



اكتشفت في غرب لوثيان في اسكتلندا وحددوا عمرها تقريبا من سنة 350 مليون سنة

Ruta, M.; Coates, M.I. & Quicke, D.L.J. (2003): Early tetrapod relationships revisited. *Biological Review* no 78: pp 251–345

لكن الذي تابع معي اعتقد انه أدرك مباشرة ان في هذا اشكالية لأننا عرفنا ان جد البرمائيات اريوبس الجد الكبير لهم منذ 295 مليون سنة فكيف يكون جد البرمائيات أصغر من الزواحف؟ وأيضا جد الزواحف مفترض من 310 مليون سنة فهي أكبر من جدها.

ولكن لما درست اضطرروا ان يغيروا كلامهم ويقولوا الان انها فقط برمائي متقدم

Palmer, D., ed. (1999). *The Marshall Illustrated Encyclopedia of Dinosaurs and Prehistoric Animals*. London: Marshall Editions. p. 62

لأنه اتضح ان جسمها يشبه السلمندر أسطواني طويل وذيل طويل بأقدام قصيرة وبقية الصفات مثل البرمائيات. وطولها 20 سم للبالغ

Carroll R.L. (1991): The origin of reptiles. In: Schultze H.–P., Trueb L., (ed) *Origins of the higher groups of tetrapods — controversy and consensus*. Ithaca: Cornell University Press, pp 331–353.

ولهذا عليها خلافات كثيرة ولا يتفقوا على وضعها ولهذا هي غير محددة حتى الان

وهذا ما تشهد به المراجع

The actual phylogenetic position of Westlothiana is uncertain, reflecting both the fragmentary nature of the find and the uncertainty of labyrinthodont phylogeny in general

Laurin, M. (2004): The Evolution of Body Size, Cope's Rule and the Origin of Amniotes. Systematic Biology no 53 (4): pp 594–622.

واكرر نفس الامر

هل هذه الحفريات تجيب على اي سؤال من الاسئلة السابقة عن اختلاف البرمائيات الشديد عن

الزواحف والذي لا يصلح التطور التدريجي تفسيره؟

فكل ما نملك حفريات لبعض العظام تشبه البرمائيات

وحتى الان لا يوجد اي مرحلة وسيطة ولكن فقط خيالات تصل لحد شبه التزوير

فلا يوجد حفريات حقيقية لادعاء تطور البرمائيات لزواحف وحتى المفترض انهم مراحل وسيطة هو

خطأ وايضا هم أحدث من الحفريات المكتشفة للزواحف منذ 340 وايضا اثار الاقدام منذ 395

مليون وما قبله.

كيف تكون الزواحف موجودة وأقدم من جدودها البرمائيات بكثير؟

فكما قدمت حتى الان لا يوجد دليل على تطور البرمائيات لزواحف بل يوجد ادلة علمية كثيرة تثبت خطأ ادعاء التطور

وان لم تكن البرمائيات جدود الزواحف فمن اين أتت الزواحف الا بالخلق؟

الا يثبت هذا خطأ فرضية التطور والصحيح هو ان الكائنات خلقت معا بتصميم رائع ودفنت معا مختلطة بكارثة مائية واحدة وهي الطوفان الكتابي الذي كون اغلب هذه الطبقات الرسوبية في سنة وليس في 550 مليون سنة؟

والمجد لله دائما